السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله)

.pdf

LBC

لقاء الفضائية اللبنانية

٢٠٠٣/٩/١١

فريق عمل الكتب الألكترونية في شبكة ومنتديات
جامع الأئمة عليهم السلام الإسلامية

لقاء قناة

L.B.C الفضائية اللبنانية

مع

السيد مقتدى الصدر(نَصرَهُ الله)

أجرى اللقاء: إبراهيم خياط

بتاريخ: ٢٠٠٣/٩/١١

هيئة تراث السيد الشهيد الصدر

النجف الأشرف
٠٧٨١٦٢٣٩٣٨٠
yahoo.com@١٩٤٢_alturaath
gmail.com@٤٢.alturaath

طبع في:

دار الضياء للطباعة والتصميم

العراق - النجف الأشرف
٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣
aldhia_company@yahoo.com
www.aldhiaprinting.com

L.B.C:[1]

مرحباً.

السيد مقتدى الصدر:

أهلاً وسهلاً.

L.B.C:

السلام عليكم.

---

١ ـ نشر هذا اللقاء في جريدة الحياة وكان المحاور الكاتب ابراهيم الخياط وكان ذلك بتاريخ ١٤محرم ١٤٢٤ الموافق ٢٠٠٣/٩/١١، رقم العدد: ١٤٧٨٠ الصفحة ١٨ باب المقابلة.

السيد مقتدى الصدر:

وعليكم السلام.

L.B.C:

كيف حالك سماحة السيد.

السيد مقتدى الصدر:

الله يديمك... الله يعزك أهلاً وسهلاً ومرحباً، موفقين لكل خير، الله يعزك، حياك الله.

L.B.C:

حجّة الإسلام والمسلمين السيد مقتدى الصدر نشكركم في (الحياة L.B.C) على استقبالكم لنا ونسألكم:

أولاً: كيف كان تأثير مصرع والدكم على تكوينكم الفكري والسياسي؟

السيد مقتدى الصدر:

أعوذ بالله من الشيطان اللعين الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم.

أولاً: أنا - طبعاً- أحاول أن أكون مُمثّلاً لهذا النهج الذي اختطَّه لنا السيد الوالد ، الذي جعل التَّقارُب ما بين القيادة الحوزوية وما بين الشعب سهلاً وبسيطاً بأبسط الطرق الشرعية والدينية والاجتماعية، وطبعاً استشهاد السيد الوالد كان فراغاً قد لا يُملأ إلا بصعوبة - بصعوبة اجتماعية وصعوبة حوزوية وصعوبة سياسية، لو صح التعبير- لأنه كان قائد ميداني، وكان قائد شرعي، ومرجع ديني، ومرجع سياسي، في جميع الأمور يُرجَع إليه في الصغيرة والكبيرة، فمع فقدانه يجد

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

الشعب العراقي أنه هناك فراغ لِمَن يُرجَع إليه بهذه الأمور. فكان - باختصار - استشهادهُ ﷺ فراغاً للشعب العراقي، وفراغ قيادي، وفراغ سلطوي، لو صح التعبير.

L.B.C:

تَركَةُ والدكم السياسية كبيرة، بعض الذين ينتقدونكم يقولون إنكم لا تملكون المرجعية الفقهية اللازمة لإدارة هذ التَّركَة السياسية، كيف تعوِّضون هذا النقص في المعلومات الفقهية؟

السيد مقتدى الصدر:

أولاً: أُعقِّب على الكلام - لو صح التعبير - كمقدّمة، أن أمريكا كانت تُخطِّط إلى احتلال العراق منذ زمنٍ طويل، إلا أنه من ضمن العقبات

الموجودة، أو كانت موجودة، هي وجود هذه المرجعية الصالحة المتمثلة بالسيد الوالد قدس سره، فبعد إزالتهِ من الساحة بواسطة القتل والتَّصفِيَة - لو صح التعبير - استطاعت احتلال العراق وبكل سهولة، حيث أنها كانت تخشى من سيطرتهِ وقيادتهِ للشعب العراقي وبكل سهولة، إلا أنَّ هذا الخط الذي وُجِدَ بعده أيضاً كان مُخِيفاً للإحتلال الأمريكي، حيث أنَّ هذا الخط كان مُمثِّلاً للنهج الذي سارَ عليه السيد الوالد قدس سره بجميعه، مائة بالمائة... لا يمكن تصوره إلا بنفس الشخص، أنا أسعى وعلى العبد أن يسعى وليس عليه أن يكون مُوفَّقاً. أمّا الجهة الشرعية فالجهة الشرعية إن شاء الله موجودة، والجهة الشعبية أيضاً موجودة،

شبكة ومنتديات جامع الأئمة عليهم السلام

والـدعم الشـعبي لهـذهِ القيـادة أيضـاً موجـود، وجزاهم الله خير جـزاء المحسـنين، لـم يُقَصِّـرُوا لا في السابق ولا في اللاحق.

L.B.C:

أسألكم عن تعليمكم الفقهي، كيف تُعوِّضون أيضاً النقص فـي المعلومـات الفقهيـة فيمـا يَخُـصُّ العودة إلى مرجعيةٍ ما؟

السيد مقتدى الصدر:

الدراسـة الحوزويـة إذن تقصـد؟ الدراسـة الحوزوية الآن على مراحـل، أنـا الآن -كنـت قبـل الحرب يعني- مع وجـود بحـوث الخـارج أحضـر بحثاً للخارج للفقه والأصول عنـد الشـيخ الفيّـاض،

وأُدَرِّس مادَّتَي أصول الفقه والمكاسب (التي هي الفقه)، فَعَلَيْه، هذين الدَّرسَين أيضاً سطوح عالي مُتطوِّرة وليست قليلة - لو صح التعبير- معها يكون لهذا الطالب صلاحية للقيام ببعض الأمور سواءٌ الشرعية... ليست الفتوى طبعاً، الفتوى للمجتهد فقط، أمّا خصوصيات أخرى سياسية أو اجتماعية أو علاقات عامّة لهذا الطالب الحق التدخُّل بها عموماً.

L.B.C:

إذا صُنِّفتُم بين المرجعيات الدينية لا أقول الحركية ولا السياسية، ما هو تصنيفكم؟ وهل لقبكم الديني هو حجّة الإسلام والمسلمين؟

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

السيد مقتدى الصدر:

يوجد شيئين:

أولاً: إنَّ هذه الألقاب ليست شيء حقيقي - لو صح التعبير - هي أقرب للشيء المعنوي وليست شيئاً ظاهرياً يسمى أو يُلقَّب به، كالألقاب العسكرية أو الألقاب السياسية وما شابه ذلك. لا، ليس كذلك، إلا أني لُقِّبت وخصوصاً اللقب الأخير من السيد كاظم الحائري (دام عزه) عندما أرسل لي وكالةً أو تخويلاً وما شابه ذلك، أرسله بهذا اللقب (حجّة الإسلام والمسلمين) فمشى مثل ما نقول نحن باللغة العامّية هذا اللقب عليَّ - لو صح التعبير - إلا أنه ليس مخصوصاً بهذا اللقب هناك ألقاب أخرى، ولو يكون من دون لقب

أيضاً ليس هذا شيئاً يُنقِص منَ الإنسان، فإن الإيمان والقوة والشجاعة هي التي تُزيد من الشخص وليست ألقابه.

L.B.C:

أنتم تقودون جماهير واسعة، ما هو منهجكم، هو البطل الفرد الذي يقود الجموع؟ أم أنَّ لديكم منهجاً آخر مؤسساتياً ومنهجياً؟

السيد مقتدى الصدر:

أنا أسعى لأن لا تكون السلطة بيد شخصٍ واحد، وإنما نلجأ فيها إلى تكوين المجالس والمؤسسات والاجتماعات اللافردية - لو صح التعبير - بل الاستشارية والهيئات الأخرى: السياسية، الاجتماعية، الدينية، حتى - سبحان الله -

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

في الاستفتاءات لنا لجنة، في استلام الحقوق لنا لجنة - هذا كشيء شرعي- وفي الأمور السياسية أيضاً لنا لجان سياسية ولجان اجتماعية ومكاتب سياسية وما شابه ذلك. إذن، ليس لشخصٍ معيّن فقط الأمر والنهي، وإنما هو يرجع إلى هيئات ومجالس كبيرة - لو صح التعبير- وبعض الأحيان صغيرة، إلا أنه نركّز على شيءٍ واحد وهو أن المركزية تبقى مع وجود هذه المجالس الاستشارية - لو صح التعبير- تبقى المركزية إلى الحوزة العلمية، فإنّ الحوزة العلمية لها الإشراف والتشريع بالنسبة لهذه اللجان.

L.B.C:

بعد سقوط النظام ومنعكم من الظهور،

خرجتم إلى الوجود لتقولوا: نحن فعلاً موجودون، ولكن كل خطبكم وكل تصريحاتكم تأتي عِبرَ خُطَب الجمعة وتصريحاتٍ سياسية عادية، وليس عبر هيئاتٍ سياسية ومؤسساتية حقيقية، ما السبب؟

السيد مقتدى الصدر:

إشكال لا بأس به، لكن الإشكال الذي يَردُ هذا الإشكال:

أولاً: إنا نجد بعض الصعوبات من بعض الأطراف المتواجدة، وخصوصاً قوات التحالف التي تعتدي على المقرات وتعتدي على أعضاء هذهِ المقرات، فإنا تلافياً لهذهِ المشاحنات - لو صح التعبير- سواء الكلامية أو في بعض الأحيان لعله تكون دموية لا سامح الله، فتجنَّبتُ أن تكون

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

مراكز مُعيّنة وتكون مواضع مُعيّنة أو مقرات مُعيّنة، لذلك لم أجعل (كرسي وميز) -لو صح التعبير- أو شيء متعارف عند الجميع أو مقرات (كشخة نحن نسميها قنفات وكراسي، لا، هذا ما يأكل[1] عندنا)، وإنما المهم هو وجود اللجان حتى لو مُتحركة، فالمُتحركة تكون فعّالة في المجتمع، هي تذهب إلى الأحزاب هي تذهب إلى المقرات هي تذهب إلى باقي الأطراف والتيارات، لكي تكون شعبية وتكون متواضعة أمام مجتمعها وقبل مجتمعها تكون متواضعة أمام ربها سبحانه وتعالى.

L.B.C:

ما هي أوجه التقصير التي ارتكبتموها منذ

---

١ ـ هذا ليس له أهمية عندنا.

سقوط النظام السابق؟ هل هناك من أوجه تقصير حقيقية تعترفون بوجودها؟

السيد مقتدى الصدر:

لعله، أولاً: من اللازم معرفة أنه لا يوجد هناك تيار معصوم عن الخطأ، فلا بد من الوقوع في التقصير، ولعل التقصير الذي وقع هو أنه لهذا الإشكال الذي أنت طرحته على أنه لحد الآن - ليس الآن، إلى فترة قصيرة- لم يكن هناك تنسيق عملي واقعي في الخارج، يوجد تنسيق إلا أنه مجرد شيء معنوي أكثر من كونه تنسيقاً ظاهرياً وفي الخارج، لكن من الآن سنسعى إلى تقوية هذه الأواصر بين جميع الأحزاب وجميع الطوائف وآخر أمر - سبحان الله- بالأمس كان

شبكة ومنتديات جامع الائمة

هنـاك اجتمـاع بيننـا وبـين الحـزب الكردسـتاني (الكـردي) ومـا شـابه ذلـك، وبـاقي الأطـراف أنـا مستعد للتعاون مع أي شخص آخر، لكن بشـرط... هو هذا الحاجز الذي وقع، لأنه التقصير بسبب هـذا الشيء وهو أنَّ جميع الأطراف قد تعاونت أو كثير من الأطراف قد تعاونت مع الإحـتلال، فمـا شـئت أن أتعاون معها، لأني حين أتعاون معهـا كأنمـا قـد تعاونت مع المحتل، وهذا ما لا أرغب به إطلاقاً.

L.B.C:

أنتم حوصرتم منذ سقوط النظام السـابق، مـرة حينما كانت هناك قضية اغتيال السيد الخوئي، ثـم بعد ذلك التباعُد بين تياركم وبين المجلس الأعلى للثـورة الإسـلامية، وكـل ذلـك يصـب فـي إطـار

محاصرتكم أو تصويركم بموقعٍ ناءٍ، ما هو السبيل الذي اتبعتموه لتجاوز هذه المشكلة أو هذه الظاهرة؟

السيد مقتدى الصدر:

أولاً: لعله من الصحيح للآن موقفنا دفاعي أكثر من كونه هجومي - السلمي، المقاومة السلمية أيضاً فيها دفاعية وهجومية- وللآن موقفنا الأزيد وليس الكل دفاعي، لكن أنظر هذه النظرة، أنه كما أن أمريكا تضغط على بعض الدول سواءٌ العراق أو غيرها ضغط اجتماعي وسياسي لكي تُحوِّله من مَعشر أو مجتمع ديني إلى مجتمع مُتحرِّر مُتفسِّخ -لو صح التعبير- الحرية الغربية وليست الحرية الإسلامية لو صح التعبير، فأنا لا

شبكة ومنتديات جامع الائمة

أشاء أن أخضع لهذه الضغوطات، حتى لا يَتحوَّل المجتمع المسلم العراقي إلى مجتمع أمريكي وغربي مُنحَل مُتفسِّخ، (حبيبي) الحرية لا تقتضي الفساد وشرب الخمر والسُّفور والإنحلال كل هذهِ ليست بحرية، وإنما للحرية حدود لا يمكن تعدّيها، هل يمكن للمسيحيين تعدّي حدود الزوجة الواحدة وأن يتزوجوا إثنين؟ الشرع هو الحاكم وليس العقل القاصر يكون حاكم على الشرع، نحن لنا حدود أن لا نتعدّاها. فلا أريد أن أخضع لهذه الضغوط فتضغط أكثر وأكثر، لكي يكون الانحلال أكثر وأكثر والعياذ بالله.

L.B.C:

أعود إلى موضوع المواقف، هناك مواقف

تعبّرون عنها يكون العنوان فيها أكبر مما تُضمِرون حقيقةً أو تطوون العزم عليه، ما هو السبب في هذا التَّبائُن؟

السيد مقتدى الصدر:

أهم نقطة على أنه القائد الفعلي للشيعة هو الإمام المهدي (عجل الله فرجه) هذا واحد، والشيء الثاني: أحق ما يمكن أن نسميه هو الجيش أو هذا التيار باسمهِ - لو صح التعبير - ومن ثمَّ إنَّ هناك روايات تدُل على أن الإمام المهدي منصورٌ بالرعب - لو صح التعبير - وهذا إن شاء الله واحد من مصاديقه، جيش الإمام المهدي أيضاً أدخل الرعب في قلوب المحتل وفي قلوب الكافر - لو صح التعبير - وزعزعهُ وكان له تنازلات، وإن كان

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

ليست ظاهرية -لو صح التعبير- وتحويل بعض السياسات من سياسة إلى سياسة أخرى، ومن ناحية أخرى لا، هو قد كثّف جهوده وضغطه على هذا التيار، فأول مصلحة من تكوين جيش الإمام المهدي هو نشر الرعب بين القوات المحتلة.

L.B.C:

ولكن كان هناك أو لا يزال هناك جدلٌ في الفكر الشيعي حول قضية الرواية، وأيضاً هناك رواية تقول: إن كل راية قبل راية المهدي راية ضلالة، ألا توافقون على ذلك؟

السيد مقتدى الصدر:

لا ليس كذلك.

L.B.C:

وهل أجازكم السيد الحائري بتشكيل جيش المهدي؟

السيد مقتدى الصدر:

نعم، باختصار نعم قد أجاز ذلك وقَبِلَ عليه، حتى أنه - سبحان الله- مكتب السيد الحائري في النجف يُرسل المتطوعين، باعتبار أنه نحن مكتب واحد - لو صح التعبير- صحيح يختلف مكاناً إلا أنه معنوياً مكتب واحد إن شاء الله، يذهبون إلى مكتب السيد الحائري يريدون التطوع فيُرسلوهم إلى مكتبنا لكي يتطوعوا، لو لم يكن السيد الحائري موافقاً لما تمَّ إرسالهم لنا.

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

L.B.C:

تصعّدون سياسياً ضد الأمريكيين ولكنكم ترفضون التصعيد ميدانياً ما السبب؟

السيد مقتدى الصدر:

بأمرين:

أمر شرعي: فالأمر الشرعي متوقف على أمر الحاكم الشرعي، عندما يأمر الحاكم الشرعي أيّاً كان بالجهاد، يتحول من واقع سياسي إلى واقع جهادي أو حربي أو عسكري -كما تسميه- ولحد الآن لم يكن هذا.

والشيء الثاني: ضعف القوات العراقية - لو صح التعبير- أو قُل - وإن كان مجازاً-: الجيش العراقي عن مجابهة الجيش المحتل - لو صح

التعبير - سواءٌ الأمريكي أو البريطاني أو الأعم من ذلك، قوتها العسكرية لا تُنسب إلى القوة العسكرية للجيش المحتل، نعم يتسلح بقوة الإيمان وقوة إيمان الجيش العراقي والشعب العراقي لا تُقاس (أضعاف مضاعفة) بل أصلاً القوة الإيمانية لدى المحتل صفر بل تحت الصفر.

L.B.C:

إذا كنتم تعلمون أن الأمريكيين يمكن أن يستغلوا ظاهرة التباعد التي قد تكون قائمة بين تياركم وبين تيار المجلس الأعلى للثورة الإسلامية من أجل إضعاف موقف الطائفة الشيعية في الكيان السياسي الجديد الذي سيشهده العراق، لما لا تعمدون إلى القيام بمبادرات تُفوِّت على

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

الأمريكيين الفرصة، بالتالي وأيضاً تؤدي إلى خلق تعاون أو تقارب بينكم وبين المجلس الأعلى؟

السيد مقتدى الصدر:

أولاً: لتعلم أن الكثير من قوات بدر (قياداتهم) قد كان لهم اتصال بالسيد الوالد في حياته وفي زمان اللانظام - لو صح التعبير- والآن كثير منهم أيضاً يراجعونا بل إنَّ الكثير من المتطوعين بجيش الإمام المهدي هم من قوات بدر جزاهم الله خير جزاء المحسنين، وهذا مثال الوحدة، وأنا أمد يدي وسأنسق معهم بواسطة لجان مُعيّنة، لكسر هذا الذي يريده الغرب الكافر والمحتل، لزرع الفرقة ما بيننا، وسنسعى إلى تكثير هذه الأواصر مستقبلاً إن شاء الله سواء على

الصعيد السياسي أو الصعيد الحوزوي أو أي صعيد من الأصعدة، لكن بشرط أنه أجد منهم تعاوناً، وفعلاً قد وجدت منهم بعض التعاون جزاهم الله خير جزاء المحسنين.

L.B.C:

إذن ستشهد المرحلة المقبلة تقارباً بينكم وبين المجلس الأعلى للثورة الإسلامية؟

السيد مقتدى الصدر:

إن شاء الله وبأسرع وقت ممكن.

L.B.C:

نشعر أن هناك استياءً لدى بعض المرجعيات الدينية إزائكم وإزاء مواقفكم المُعلَنة أحياناً، ما هو السبب برأيكم وراء هذا الاستياء؟

شبكة ومنتديات جامع الأئمة (ع)

السيد مقتدى الصدر:

أنا كشيء قلبي - لو صح التعبير - وشيء نفسي أسعى وبكل جُهدي إلى التوحيد ما بين هذه المرجعيات أيّاً كانت سواء شيعية أو سنية، وطبعاً المرحلة الأولى الشيعية ومن ثمَّ.. أو بمرحلة عرضية لها مع المرجعيات والقيادات السُّنيّة أيضاً، أسعى إلى التَّوحُّد، وأسعى إلى الذهاب لهم، وأن أبذل المساعدة لهم والجُهد لتوحيد هذه الأمور وصَفّ المسلمين، ومستعد لتقديم أي مساعدة هم يرغبون بها بأي أمرٍ فقهي أو أمرٍ سياسي أو أي أمرٍ اجتماعي، بشرط أن تبقى هذه القيادات مستقلة ولها كيانها الشخصي، وأنا مستعد لهذه الأمور مطلقاً في المستقبل وفي الماضي وفي الحاضر.

L.B.C:

يأخذ بعض المرجعيات الدينية في النجف أنكم دُعيتُم دون بقية المرجعيات الشيعية في العراق إلى حضور حفل تأبين الإمام الخميني، وأنَّ المرجعيات - بعض المرجعيات- يقولون أن الإيرانيين يريدون أن يحولونكم إلى السيد حسن نصر الله العراق، أي مقابل زعيم حزب الله اللبناني، ما سبب هذا الموقف برأيكم الإيراني؟ وأيضاً ما سبب موقف المرجعيات المُتحفِّظ إزاء دعوتكم إلى إيران؟

السيد مقتدى الصدر:

أولاً: أنا سمعت هذا التشبيه - لو صح التعبير- بيني وبين السيد حسن نصر الله، إلا أنه السيد حسن

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

نصر الله مَنحاهُ عسكري وأنا منحاي شرعي وسياسي، وليس للعسكري دخلٌ به أصلاً. ودعوتي إلى إيران بالخصوص لعله لم يتُصوَّر أو تتصور الجمهورية الإيرانية أنه أحد يقبل الدعوة سوى هذا الخط، فَوُجِّهَت الدعوة.. ولعلها وُجِّهَت الدعوة إلى آخرين ورفضوا، وأما أنا استغليت هذه الدعوة إلى عدّة أمور، أولها وأهمها (أولاً وبالذات): الذهاب إلى زيارة الإمام الرضا (سلام الله عليه).

وثانياً: إلى حضور الذكرى السنوية للسيد الخميني قدس سره.

والشيء الثالث: لتقوية العلاقات ما بين العراق وما بين الدول المجاورة له، كانت إيران أول دولة

بالصدفة ليس أكثر ولا أقل، لأنها هي أول مَنْ دعتني. وأي دولة تُرسل لي الدعوة سواءٌ مسلمة أو حتى غير مسلمة إذا كان فيها مصلحة العراق أنا أذهب لها.

L.B.C:

مستعدون للسفر إلى السعودية إلى الأردن إلى تركيا سوريا أو مصر؟

السيد مقتدى الصدر:

أصلاً السعودية أتمنى زيارة المدينة إن شاء الله، فإذا أُرسِلَت لي دعوة أنا مستعد لتنفيذها فوراً. وغير دول أيضاً مُستعد للذهاب إليها وإن شاء الله أسعى إلى ذلك، وليس فقط مستعد للذهاب إليها، إذا لم يرسلوا دعوة أنا أطلب ذلك، للتنسيق ما بين

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

هذه التيارات الشعبية وما بين الدول المجاورة أو الأبعد منها.

L.B.C:

السيد مقتدى مواقفكم مُربكة، مرةً تتحدثون عن جيش، ومرةً تقولون أنكم مسالمون! هذه المواقف تُربك، وأيضاً يستخدمها خصومكم ضدكم، كذلك أيضاً الأمريكيون، ما سبب هذا - إذا صح القول- التناقض؟

السيد مقتدى الصدر:

أولاً: الإرباك هو المقصود من هذه الأمور.

الشيء الثاني: أنا أسعى إلى تكوين بعض الأمور المخالفة للمشهور - لو صح التعبير- المشهور أن الجيش يكون مسلّحاً إلا أنَّ جيشنا

ليس مسلّحاً، مسلّح، لكنه ليس بالسلاح القاتل والدموي، وإنما بسلاح الإيمان والشجاعة - لو صح التعبير - وبحب الله وأهل بيته (هذا واحد).

والشيء الثاني: أسعى لأنه توجد بعض المصطلحات أضعها تختلف عن المصطلحات الغربية، الآن سبحان الله في الخطبة الأخيرة طلبت من القيادات الحوزوية أن تسعى إلى تنظيم هذا الجيش على شكل مجاميع وسرايا وكذا، ليس معناه أنه السرية هي نفسها السرية العسكرية عدداً وكميةً وسلاحاً، وليس أفرض لواء أو أي قسم من الأقسام العسكرية للجيش، ليس معناها نفس العدد ونفس المتطلبات ونفس الأمور، أريدها تختلف عن المصطلح الغربي - لو صح التعبير - الذي

شبكة ومنتديات جامع الائمة

وضعه الغرب ولم يضعه الإسلام أصلاً، للإسلام مصطلحات خاصة بهِ كما أنَّ للمسيح (خلي نسميهم) ولأعداء الإسلام أيضاً - ليس المسيح هم أعداء الإسلام (طرف آخر)- مصطلحات خاصة بهم، أليس للإرهاب مصطلح خاص عند الغرب؟ وللإرهاب مصطلح خاص عند الإسلام؟ أليس للحرية مصطلح خاص عند الإسلام ومصطلح خاص عند الغرب؟ كلها تختلف، فمن ضمنها مصطلح الجيش أيضاً يختلف عن مصطلح الغرب.

L.B.C:

إذا لم تكن مهمته عسكرية هل يمكن اعتبار جيش المهدي حزباً سياسياً؟

السيد مقتدى الصدر:

أنا لا أفضّل أن يكون حزباً، ولا أقول أنه ليس منحاه منحى عسكري، إنما كان تأسيسه أولاً بالذات لكي نؤسس ونقوّي قاعدة الإمام المهدي في العراق، هذا هو الشيء الأولي، أولاً وبالذات الذي أُسس منه جيش الإمام المهدي، ومن ثمَّ حفظ الأمن والسلام والإسلام في العراق وجميع الطوائف الموجودة فيه وجميع القيادات وجميع المرجعيات والحوزات.

L.B.C:

قلتم إنكم ترغبون في زيارة كل الدول، هل ترغبون في زيارة الولايات المتحدة؟

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

السيد مقتدى الصدر:

أثناء كونها محتلّة لا، أمّا.. يمكن الجواب بهذا الأمر وهو أنَّ الولايات المتحدة تنقسم إلى قسمين: حكومة وشعب، أنا أتمنى تقوية الأواصر ما بين الشعب العراقي والشعب الأمريكي أمّا بين الشعب العراقي والحكومة الأمريكية؟ كلا أبداً.

L.B.C:

لكن الأمريكيين أمرٌ واقع، متى تُريدونهم أن يرحلوا؟ إذا كانوا هم قالوا أنهم مستعدون لمغادرة البلاد لاحقاً.

السيد مقتدى الصدر:

الشيطان أيضاً أمر واقع، فالشيطان أمر واقع يعني أتبعه؟! وأتبّع النفس الأمّارة بالسوء؟ كلا

ليس هذا. بل أقاومه بما أستطيع مقاومة سلمية - إلى الآن أنا أتكلم على الشيطان- أقاومه بما أوتيت من قوة نفسية وجسدية بالعبادة بالتقرب إلى الله بالكذا كذا. كذلك المحتل عندما أقاومه أقاومه بالطريقة السلمية أقاومه بالطريقة... سبحان الله توجد تيارات صحيحة يجب أن أتبعها وتوجد تيارات خاطئة يجب أن أبتعد عنها. نحن نعتبر ما تدعو إليه أمريكا من حرية ومن ديمقراطية ومن احتلال ومن كذا مفاهيم خاطئة. نعم، نحن ندعو للحرية وندعو للديمقراطية وندعو لهذه العناوين المختلفة عن هذهِ العناوين بالمعنى وليس بالظاهر.

L.B.C:

في طوزخرماتو خرج ألفا مسلح من مدينة

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

الصدر لدعم التركمان الشيعة، أيضاً كانت هناك اتهامات ما لبثت أن خفتت عن احتمال ضلوع بعض العناصر السلفية في عملية اغتيال آية السيد محمد باقر الحكيم، هذه المحاولات قد تهدف إلى خلق فتنة وارباك الوضع الشيعي في العراق. كيف السبيل لدرء هذه المخاطر؟

السيد مقتدى الصدر:

أولاً إن شمال العراق ينقسم إلى: تركمان وكردستان. التركمان كأنما هكذا - وإن كان أنا ما أريد أسوي نعرات طائفية- شيعة والكردستان سنة، لكن أنا مما آمله أن يكون التّوحُّد ما بين الطائفتين - لو صح التعبير- التركمانية والكردستانية، وأنا أسعى لهذا التّوحُّد وأريد أنه

مَنْ يطالب بحقوق التركمان وحقوق الكردستان أيضاً هم العرب نفسهم والأكراد نفسهم أي العراقيين، وليس مَنْ يطالب بهم هم مثلاً الأتراك أو الخارجين عن العراق أو المحتلين، فأنا أسعى لأن يكون هناك توحيد، أولاً: ما بين الطائفتين الكرديتين، وثانياً: ما بين العرب والأكراد، وثالثاً: ما بين المسلمين عموماً، ورابعاً: ما بين المسلمين والمسيح والموجودين في شمال العراق. فهذا هو ما يمثّل الوحدة، لكي يكون سلاحاً فعّالاً ضد المحتل. وإرسالي من مدينة الصدر لا لكونها... أولاً: هي ليست مسلحة، ثانياً: لا لكونها أرسلتها عسكرية أو لكي يكون هناك مقاومة عسكرية وما شابه ذلك، وإنما أكثر المخلصين هم في مدينة

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

الصدر وقريبة عن المنطقة الشمالية لو صح التعبير، فأرسلت وفد من هناك مع وفد من النجف أيضاً، لكي ينسق ويقوم بالمفاوضة على ما وقع من اعتداء على مسجد الإمام علي أو مقام الإمام علي - هُم هكذا يسموه- ولتهدئة الخواطر ما بين هذين الطائفتين.

L.B.C:

هل أنت شخصٌ غضوب؟

السيد مقتدى الصدر:

أولاً: أنا ما أعرف بنفسي، لعله يمكن أن تسأل هذا لشخص آخر خارج عني، لأنه أنا لا أقدر أن أمدح نفسي ولا أقدر أن أذم نفسي، سبحان الله لأنه العدو إذا ذممت نفسي يأخذها

نقطة ضعف وإذا مدحت أيضاً العدو والصديق أيضاً يستعملها نقطة ضعف، أهم ما يكون هو أنه الله يجدني صالحاً أو لستُ صالحاً، رضا الله هو كافي إن شاء الله بعونه تعالى.

L.B.C:

الشهور الخمسة الأخيرة ماذا علَّمَتكَ في طبيعة علاقتك مع مساعديك مع أنصارك ومع الناس عموماً؟

السيد مقتدى الصدر:

طبعاً الاعتماد أولاً وبالذات على الله سبحانه وتعالى، وأنا أُركِّز على ذلك في جميع الموارد -لو صح التعبير- إلا أنه علّمَتني الاعتماد على المخلصين، الذين يرغبون بالجهة الدينية أكثر من

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

الجهة الدنيوية لو صح التعبير، ولديهم الإخلاص الكافي ولديهم الرغبة بالتّكامُل والسعي إلى رضاء الله سبحانه وتعالى، ولا أعتمد في هذا على الدنيويين الذين لا يريدون من الاستقرار والأمن ومن هذه الأمور السياسية إلا المناصب والأمور الدنيوية، فأنا بعيدٌ عن هذا التيار وقريبٌ عن التيار الآخر.

L.B.C:

مقتدى الصدر هل تخشى الموت اغتيالاً، كما حدث للسيد محمد باقر الحكيم؟

السيد مقتدى الصدر:

أنا ومرة ثانية أُبدي اعجابي بأسئلتك، لأنه لطيفة وموزونة جزاك الله خير جزاء المحسنين، أنا

قلت في عديد من الموارد، إنما سعيت إلى هذه الأمور إلى أن أمثّل الشعب العراقي وبموافقتهِ طبعاً وأنا أتشرف أن أكون مُمثلاً للشعب العراقي في بعض الموارد وفي كل الموارد إذا شاءوا هم، مَنْ يمثّل الشعب العراقي ومَنْ يُعادي الاحتلال (ما يخلي في باله) إلا شيء واحد، وهو ماذا؟ مثل ما كان يقول السيد الوالد: رصاصة بالرأس، فالرصاصة هذه أنا أنتظرها في كل لحظة وفي كل آن، بل أتمناها لا أنتظرها، فإذا أتت ولله الحمد فهي الشهادة، إذا شاء لي الله أنه أستشهد، وإن لم يشأ أن أستشهد أيضاً الحمد لله رب العالمين.

أمّا حياةٌ في ذرى الإسلام

أو تحت الثرى تلتقي رحمانها

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

L.B.C:

والمليشيات وحضر السلاح، ماذا تقولون فيما أعلنه السفير بريمر؟

السيد مقتدى الصدر:

أنا لحد الآن لم يؤكَّد لي الخبر إلا عن طريق القنوات أو بعض القنوات الفضائية، هل إنه حقيقي هذا الخبر أو غير حقيقي؟ الله العالم. إلا أني عندما أبلَّغ بهِ سوف أُجيب أمّا بالموافقة وأمّا بالرفض، ولكن إن شاء الله سأسعى إلى مفاوضات ولأول مرة سلمية لعدم نزع سلاح المليشيات التابعة لنا أو التابعة إلى فيلق بدر أو إلى أي حزبٍ آخر ويمكن أن ننسق - ليس مع الأمريكان- مع باقي الأطراف إلى تكوين لجان أمان لحماية العراق عموماً من

جنوبهِ إلى شماله ومن شرقهِ إلى غربه.

L.B.C:

التنسيق مع مجلس الحكم؟

السيد مقتدى الصدر:

مع شديد الأسف كلا.

L.B.C:

مع مَنْ تُنسِّقون إذن؟

السيد مقتدى الصدر:

أُنسِّق مع كل مَنْ هو غيورٌ وحر ويريد المصلحة العامة ومصلحة الشعب العراقي ومَنْ يريد حفظ الأمان والسِّلْم في العراق بعيداً عن المحتل وبعيداً عن أتباع المحتل، حتى لو كان غير عراقي أيضاً بالخدمة، إذا كان يريد المصلحة العامة.

شبكة ومنتديات جامع الائمة

L.B.C:

مقتدى الصدر كظاهرة سياسية في العراق إلى أين يذهب؟

السيد مقتدى الصدر:

أهدافي هو أنه أُعطي للشعب العراقي حريته، وأُعطيه الحق بإعطاء الرأي، فإن وجدت أنه هو أعرف بمصلحتهِ - وهو فعلاً أعرف بمصلحته- فأطبّق رأيه وأسعى إلى تطبيق رأيه وأسعى إلى تكامل العراق عموماً وإلى شعبهِ وإلى باقي أموره الاجتماعية والاقتصادية والدينية والعقائدية.

L.B.C:

مساجد السُّنّة التي تقولون إنكم تسترجعونها سِلْماً فقط من دون أي استخدام لأي عُنف، هذهِ

العملية (عملية استرجاع مساجد السُّنة) تُسيءُ ربما إلى صورتكم في العالم العربي والإسلامي، وأيضاً لا تخدمكم في علاقاتكم العربية والإسلامية. هل من سبيلٍ لمعالجة هذهِ الظاهرة بشكلٍ أيضاً يؤدي إلى وئد الحساسيات التي قد ترافق عمليةً من هذا القبيل؟

السيد مقتدى الصدر:

أنا سأطوي هذهِ الصفحة عموماً، وأسعى إلى صفحة أخرى وهو أن أذهب بنفسي أو إذا لم أستطع ببعض الأطراف المخلصة - ليس المفردة- وإنما لأكثر من شخص واحد إلى هذهِ القيادات السُّنّية لو صح التعبير، لكي نُقوّي هذه الأواصر ولِنُظهر للعالم تآخينا وتوحُّدِنا أمام هذا المحتل،

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

وحتى لو جاءت من بعدها اتهامات- سبحان الله- مجيء الشيخ أحمد الكبيسي كان مَثاراً للفتنة في النجف الأشرف مع شديد الأسف إلا أنني -مع وجود بعض المفاسد لذهابي- إلا أني مستعد إلى الذهاب إلى هذهِ القيادات، وأن أقدّم لها كل المساعدة وليس بعض المساعدة الى ما يُزيّد أو يُكثّر قوتنا وإيماننا ومجابهتنا للاحتلال العراقي.

L.B.C:

هل ستكون هناك خطوات عملية مثل دعوة إمام سُنّي لِيؤمَّ صلاة الجمعة بعد الخطبة مثلاً في مدينة الصدر؟

السيد مقتدى الصدر:

نعم إن السيد الوالد دعا إلى هذا الشيء، أنه

نصلي خلف السُّنّة والسُّنّة يصلون خلفنا، فأنا أدعو من هذا المكان، أدعو أبناء السُّنّة إلى أن يأتوا ويصلوا خلف الشيعة وأنَّ الشيعة يصلوا خلف أبناء السُّنّة - لو صح التعبير - جزاهم الله خير جزاء المحسنين، وأنه هذا يزيد من قوتنا ومن شجاعتنا إن شاء الله، وأنا أسعى لأن يكون إمام الجمعة وإمام الجماعة سُنّياً أو شيعياً شيء واحد لا يختلف في ذلك، خصوصاً مع تطبيق الأحكام الشرعية المُتعلّقة بذلك، فجزاهم الله خير جزاء المحسنين، وسأعمل إلى تطبيق ذلك وعملت إلى تطبيق ذلك بما أجده مناسباً وسأزيّد وسأُكثّر من هذه العلاقات. قُمت بتشكيل هيئة التقريب وسأسعى إلى تكثيف هذا، إذا اقتضت المصلحة. نعم، أنا

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

ذهبت إلى الشيخ أحمد الكبيسي رداً إلى زيارته، لكني وجدته غير موجود في بغداد قد ذهب إلى الإمارات أتصور، وسأذهب مرةً أخرى على الرغم من المخاطر للذهاب (مخاطر أمنية)، لكنني سأتعدى هذه المخاطر، لأنه وجود المصلحة العامة أكثر فائدة من هذهِ المخاطر، نتعداها ونذهب إلى أي منطقة أخرى، حتى إلى الأنبار حبيبي أو إلى تكريت إذا اقتضت المصلحة أو إلى سامراء، بما أنه تَوحُّد يوجد فيها أنا مستعد لها، وهم جاءوا بواسطة الشيخ أحمد الكبيسي فهم يطلبوني زيارة فسأذهب لهم إن شاء الله بعونه تعالى.

L.B.C:

هل ستخوضون الانتخابات ضمن حزبٍ

سياسي تقومون بتشكيله؟

السيد مقتدى الصدر:

كشخص عراقي أجري الانتخابات (اي ميخالف) كأحد المقترعين لا بأس بذلك، إذا كانوا المرشحين صالحين بذلك الشيء ومرشحين من الشعب العراقي وليس معينين من المُحتل، أمّا كوني أنا أُنصِّب نفسي للانتخابات -أي مرشح- مرشح كحزب أو كشيء آخر أو كتيار أو كطائفة معينة، لا، لا أرشح نفسي لهذا المنصب إطلاقاً. الشعب العراقي هو الذي له الحق أن يختار مَنْ يُمثِّله كحزب وكتيارات سياسية وكتيارات اجتماعية لا أكثر ولا أقل.

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

L.B.C:

أقول ألم تُشكّلوا حزباً سياسياً؟

السيد مقتدى الصدر:

لم أُشكّل حزباً سياسياً، لأني أركّز على أنّ الشيء الفعّال في المجتمع والذي يجب أن يُرجع إليه هو الحوزة العلمية، فهي القائد الأساسي والرئيسي والمُشرِّع الوحيد للشعب العراقي.

L.B.C:

هل قنوات الحوار مفتوحة مع الأمريكيين، يعني هل الباب مغلق؟ أم أنّ هناك باباً للحوار مفتوحاً بينكم وبين الأمريكيين؟

السيد مقتدى الصدر:

منهم موجود ولكن لا قربةً إلى الله تعالى

- سبحان الله- وإنما لتمرير مخططاتهم بواسطتي - لو صح التعبير- لأنه يجدوني أنا - هكذا هم يقولون- لي أتباع كثيرين فيريدون أن يستغلّوني لتمرير أوامرهم لهؤلاء الأتباع بواسطتي، فرفضت رفضاً باتاً أي علاقة أو أي تنسيق ما بيني وما بين المُحتَل، لأن هذا مما لا يرضي الله أولاً، ولا يرضي الشعب العراقي ثانياً.

L.B.C:

اغتيال آية الله السيد محمد باقر الحكيم هزَّ العراق وهزَّ الطائفة الشيعية وهزَّ النجف. كيف كان تفاعلكم مع هذهِ المأساة؟

السيد مقتدى الصدر:

أولاً: كان هذ تعدّي سافر وإرهابي على أحد القياديين السياسيين الموجودين في النجف الأشرف

شبكة ومنتديات جامع الائمة

بل في العراق، وهو مرفوض رفضاً تاماً تفصيلاً وإجمالاً - لو صح التعبير - ولا يرتضيه أي عقلٍ ولا أي دينٍ ولا أي شرعٍ ولا أي واحد سواءً كان عراقياً أم خارجاً عن العراق، وكان من مخططات.. لأنه أنا قلت أن جميع الأعداء يرجعون إلى عدو واحد مشترك وهو اليهود والعياذ بالله والموساد الإسرائيلي، الذي يَبُثُّ وبالخصوص في هذهِ الفترة الزمنية يَبثُّ أعضائه وأتباعه في العراق، وفعلاً بعد بَثّهِ لهذهِ الأمور وجدنا هذه الاغتيالات ومحاولات الاغتيال على القيادات الشيعية والقيادات المسلمة، هذا من ناحية الاستنكار. أمّا من ناحية الشق الثاني من السؤال وهو علاقتي: نحن إخوة في الدين وإخوة في المذهب وإخوة في الهدف وإخوة في العراقية - لو صح التعبير - كلانا عراقيين وكلانا

نسعى إلى التّكامُل إن شاء الله، وكل مَنْ يزرع الفرقة بين أعضاء المذهب وبين أعضاء الإسلام - لو صح التعبير - وطوائفهِ وحتى خارج عن المذهب هذا يَصبُّ في مصلحة إسرائيل ومصلحة الغرب الكافر والمُحتَل.

L.B.C:

مَنْ برأيكم الأطراف التي قد تكون لها علاقة بحادثة الاغتيال إذا كانت لديكم معلومات من أطراف التحقيق؟

السيد مقتدى الصدر:

أنا بعيد عن التحقيقات، لأن التحقيقات بيد المُحتل وبيد تابعيه مع شديد الأسف، وكنت أتمنى أنه يُرفع هذا الأمر للمحاكم الشرعية وأنا مستعد لتقديم أي مساعدة من هذه الجهة هذا واحد،

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

والشيء الثاني: - قلت لك- مهما كان المُعتدي سواء وهابياً أو سلفياً أو أمريكياً أو مُحتلاً أو حتى لو يتصور من أي طرف آخر، فهو يرجع بالأخير إلى العدو المشترك وهو إسرائيل والموساد الإسرائيلي.

L.B.C:

العراق يعاني من فقرٍ مدقع، البطالة معدلها يتجاوز خمسين في المائة، بنظركم ألا يُبرِّر ذلك المُهادنة اليوم مع القوات الأمريكية بدل السعي إلى مواجهتها، أي تأجيل المعركة السياسية أو المواجهة إلى مرحلةٍ لاحقة بسبب الضرر الواقع؟

السيد مقتدى الصدر:

أنا أعترف بأنه حتى تيارنا ضعيف مادياً، إلا أن هذا لا يقتضي أن أمد يدي إلى المحتل، فالضعف المادي أولى من الخضوع للمحتل، أتمنى

أن أكون فقيراً أمام شعبي وأمام مجتمعي وأمام ربي أولاً وبالذات هذا ما يُفرح وما يُرضي الله، أمّا أن أكون مُتعاوناً مع المُحتَل بأي سببٍ وبآخر أو بطريق مباشر أو بطريق غير مباشر هذا ما يُغضِب الله وما يُغضِب الشعب فلا أريده، فالفقر الذي يأتي من الفرقة بيني وبين الاحتلال أولى من الغنى الذي يأتي من التَّوحُّد بيني وبين المُحتل.

L.B.C:

ظاهرة الفقر تؤلم القلب حقاً في العراق، يعني هل بِنيَّتكُم ربما التعاون مع المنظمات الإنسانية الدولية، مع الأمم المتحدة، لحل هذهِ الآفات الاجتماعية في المناطق التي لديكم حضور قويٌ فيها؟

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

السيد مقتدى الصدر:

أولاً أنا بالنسبة لي وكنقص مادي سَعيتُ إلى - حسب ما موجود عندي- إلى فتح هذه الجمعيات ومساعدات الشعب العراقي عموماً، وأنا مُستعد للتنسيق مع أي منظمات سلمية دولية تسعى إلى تحقيق التكامُل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في العراق أو في أي دولة أخرى مسلمةً كانت أم غير مسلمة، المهم أن تكون مسالمة.. أسعى إلى ذلك، لكن بشرط أن تكون هذه المنظمة غير متعاونة مع المُحتل وغير موافقة على احتلال العراق، فإذا كانت مُوافقة أو مُتعاونة معه بصورة مباشرة أو غير مباشرة أنا لست مستعداً للتعاون معها، لأنه يكون تعدّي على شعور الشعب العراقي، وهذا أمرٌ لا يرتضيه لا الله سبحانه وتعالى ولا الشعب العراقي.

L.B.C:

ثمَّة قوى سياسية لم تتعاون مع قوات الاحتلال أو مع أي سلطة شَكَّلَتها، هل تسعون إلى تشكيل جبهةٍ سياسيةٍ مع هذه الأحزاب وهذه التَكتُّلات السياسية؟

السيد مقتدى الصدر:

الذين هم غير متعاونين مع القوات الأمريكية أنا تعاونت معهم، أُمثّل لك وإن كان لعلهم لا يرغبون بذكر أسمائهم، لكن يوجد بعض الأحزاب، مثلاً: حزب الدعوة المُنشق عن إبراهيم الجعفري، الحقيقة أنا أنسى ولا أريد أذكرهم أتركهم... فأحزاب موجودة تعاونت معها وحاولت أن أُنسِّق مع هذه الأحزاب السياسية ومع بعض المرجعيات إلى تكوين بعض المجالس الشعبية والمجالس

شبكة ومنتديات جامع الائمة

المُتوافِقة مع الشعب العراقي، قلت لك وجدت الصدّ من بعض الأطراف المخالفة والموافقة للاحتلال مع شديد الأسف، فلا أريد هذه الصِّدامات بيننا، لعله تكوين هذه الأمور تُنتِج اختلافات ظاهرية أمام المجتمع ولا أريد أن أُخرجها أمام المجتمع.

L.B.C:

شعورنا في العراق أن ثَمَّة تباعد ما بين الشيعة في العراق ومرجعياتهم بعد التقاط أنفاسهم عقب سقوط النظام السابق، في ظل الرغبة في تأكيد الهوية الخاصة للنجف بعيداً عن حوزة قم، هل تشعرون أن هناك فعلاً تبايناً أو ربما فتوراً في العلاقة بين شيعة العراق وشيعة إيران؟

السيد مقتدى الصدر:

ليس كذلك، وأنت أُنظر إلى أنَّ الشعب

العراقي يختلف اختلافاً كبيراً عن الشعب الإيراني، الشعب الإيراني لعله - وإن كان ليس كله لكن كثير منه- بعيد عن الولاية العامة وبعيد عن قيادته الشرعية، أمّا في العراق فإنَّ الأغلبية تابعة إلى الولاية العامة وإلى المرجعية وإلى الحوزة وإلى القيادات الشرعية أكثر من رجوعها إلى القيادات السياسية والقيادات العلمانية، بدليل ما قامت به الحوزة من إخراج التظاهرات وإخراجهم إلى صلاة الجمعة وإلى رفض الشعب العراقي لمجلس الحكم، لأنه لا يتألف من الحوزة بل يتألف... حتى المعممين الذين هُم فيه لا يُمثّلون حوزة وإنما يُمثّلون حزب، فتتبُّع الجزئيات أنَّ الشعب العراقي رافض لأي حزب خصوصاً إذا كان خارج عن العراق - لو صح التعبير- وترعرع خارج العراق. فإذن هو يميل إلى

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

ما هو موجود في العراق وإلى ما هو شرعي وإلى ما هو حوزوي أكثر ما يميل إلى غيره.

L.B.C:

ما هو موقفكم من فكرة ولاية الفقيه؟ أنتم تعارضونها أم تؤيدونها؟

السيد مقتدى الصدر:

ولاية الفقيه فتوى من فتاوى المجتهد، فأنا لست مجتهداً حتى أؤيدها أو أرفضها، وإنما المجتهد يرجع إليها بعد ثبوت الأدلّة وبعد خوضه بالأدلّة يُثبت ولاية الفقيه أو ينفي ولاية الفقيه، يوجد بعض الفقهاء يُثبتوها وبعض الفقهاء ينفوها، أنا أصلاً لستُ مجتهداً حتى أخوض بهذا الأمر. السيد الوالد كان يرى بولاية الفقيه وما شابه ذلك، أمّا بعض المجتهدين الآخرين لا يرون ولاية الفقيه،

ولا يرون أصلاً جواز تأسيس دولة إسلامية في عهد غياب الإمام المهدي مثلاً، بعضهم يرون جواز ذلك وما شابه ذلك.

L.B.C:

والسيد الحائري؟

السيد مقتدى الصدر:

عَلَّه التصريح بهذا مضر في بعض الجهات فأُحْجِم عن الجواب.

L.B.C:

يبدو أن إعادة فتح التحقيق في ظروف اغتيال السيد الخوئي هدفها ربما جرّ بعض أصابع الإتّهام إلى أشخاص قد يكونون قريبين منكم أو من محيطكم، ترون في هذهِ العملية مسألة تحقيق روتينية؟ أم أنَّ في الأمر لعبة سياسيةً ما؟

شبكة ومنتديات جامع الائمة

السيد مقتدى الصدر:

في الأسبوع الأول من سقوط اللانظام تمكنا وبسهولة وبعون الله تعالى وفضله السيطرة على العراق عامة، وكان التكتيم الإعلامي مائة بالمائة، الصحافة لا زالت غير موجودة في العراق إلا ما شَذَّ ونَدَر كثيراً للمخاوف الأمنية وما شابه ذلك، فما كان الجواب من الغرب إلا أن قالوا وبالنص: (إكبحوا جُماح مُقتدى)، فكان الرد ثاني يوم سبحان الله بمقتل السيد مجيد والحصار الوهمي للسيد السيستاني، فكان هذا مما يريدوا كبح جُماحي - لو صح التعبير- أو كبح جُماح هذا التيار عموماً، فهي خطة أمريكية قد انطلت على بعض المُغفلين التابعين للمُحتل، لكي يقلّصوا من انتشارنا واتساعنا ومحبة الناس لنا مع شديد الأسف،

وسيتخذون اجراءات أخرى فأرجو من المؤمنين ومن المُغفلين - عموماً- الإلتفات إلى هذا الشيء وإلا سيكون هناك فجوة ما بيننا وما بين شعبنا، وسيكون سيطرة الأمريكان على العراقيين بسهولة وهذا ما لا نتمناه ولا يتمنّونه هم أيضاً.

L.B.C:

تعتقدون أنكم ستُستهدفون في نهاية المطاف بسبب إعادة فتح التحقيق؟

السيد مقتدى الصدر:

ليس عندهم أي دليل ولله الحمد، أصلاً لا يتمكنون من ذلك حتى لو أرادوا.

L.B.C:

هل أنتم تُدرِكون أو على علم بشيءٍ ما فيما يخص باحتمال استهدافكم من عملية إعادة فتح

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

تحقيق السيد الخوئي؟

السيد مقتدى الصدر:

هناك لُعبة سياسية، أما أنه مستهدف بخُطّة مُعيّنة أو دون خطة أخرى ليس لي علم بذلك أصلاً، وسواء كنت مستهدف أو غير مستهدف هذا شيء لا يزيدني إلا قوةً وإيماناً إن شاء الله.

L.B.C:

حجة الإسلام والمسلمين السيد مقتدى الصدر نشكركم في الحياة L.B.C على استقبالكم لنا لإجراء هذا الحديثَ.

السيد مقتدى الصدر:

جزاك الله خير جزاء المحسنين وكل ما يصب في المصلحة العامة أنا بالخدمة.